

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 128 - Vol. III. CAIRO 23rd. JULY, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥ قرشاً مسافراً في مصر
والزودن و١٢ شيناً في الخارج
ذو القبل الاشتراك من مدة اقل
من سنة والبيع مستمداً

اللطائف المصورة
مؤلفة من ١٠٠٠ صورة
مترجمة عن الإنجليزية
والفرنسية والروسية
والألمانية واليابانية
والهندية والبريطانية
والأمريكية والاسبانية
والعربية واليونانية
والعبرية واللاتينية
والغريقية واليهودية
والعبرية والكردية
والفارسية والبنغالية
والصينية والجاوية
والاندونيسية والهايتية
والكوبية والبرازيلية
والبيروية والبولندية
والبرتغالية والرومانية
والسلافية واليونانية
والعبرية والكردية
والفارسية والبنغالية
والصينية والجاوية
والاندونيسية والهايتية
والكوبية والبرازيلية
والبيروية والبولندية
والبرتغالية والرومانية
والسلافية واليونانية

عن النسخة ١٠ ملحات موقفاً

القاهرة يوم الاثنين في ٢٣ يوليو سنة ١٩١٧

(السنة الثالثة)

العدد ١٢٨



هذه صورة اشكال
الجنود الاسرى
الذين استأسروا
البريطانيين في معركة
من الأخيرة التي
فعلها في السند
وكان عددهم
١٠٠٠٠٠ و قد صور
في الصورة المصور
في الجيش
في ميدان
بجانب قتل الاسرى
بمنهم الاخير
وكانت لتعلم في
من اشهر الى اولئك
مرى ان اشد
مادة التي مني الجيش
فيها في هذه
وكانت الفرقة
الفرقة (والفرقة
التي عددها نحو
١٠٠٠٠٠) وكانت
له الفرقة قد شهدت
الاراس وسحبت
تلك الساحة
بترج حسب العادة
الفرقة في الجيش
مادة تصدر الاسرى
لها ان تشارك في
لكن اني كرها الا لان

بهم المحافظة على الاسرى وكان اولئك الضباط قبل ذلك ساعات يقودونهم في ساحات القتال للمجروح على الانكيز - ورأيت وجوه هؤلاء الاسرى وملايبتهم قدرة جيداً وبينهم طائفة الجندين من المستخدمين والكتاب وعلى عيونهم نظاراتهم وطائفة اخرى من الفلاحين الغلاط الرقاب الكيري الرؤوس وطائفة ثالثة من اصحاب الحرف والصناعات

استرجعوا مواقعهم فكاد البريطانيون يبيدونها على بكرة ايها، وكتب المستر فيليبس الكتاب الحربي المرافق للجيش البريطاني يصف الاسرى الالمان فقال : شاهدت اسرى اشكالا والواناً مختلفي الهجوم بين بلويل وقصير هزيل وبدن وكان الجسم الاسرى يقودونهم منفذين في ذلك اواصر الجاوشية الانكيز الذين انيط

قتل الأطفال



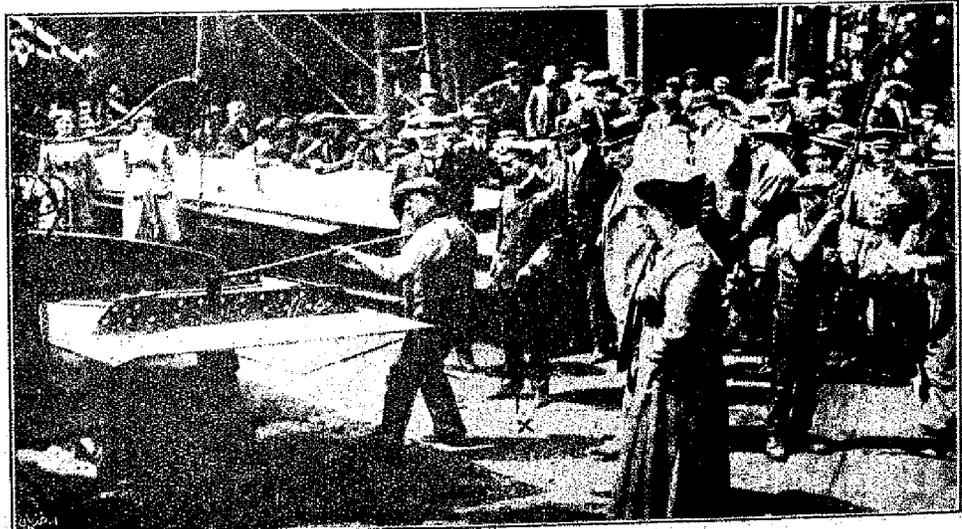
اغارت الطائرات الألمانية على لندن أكبر وأعظم مدينة في العالم ورمت قنابلها جرافاً فأصابت اثنتان منها مدرسة للأطفال فأنفجرتا وقتلتا عدداً كبيراً من الصغار الذين اعمارهم بين الرابعة والرابعة عشرة وكان ذلك في أواسط شهر يونيو الماضي والصورة المدرجة هنا تمثل خروج رجال الاسعاف ورجال المطافي، بجثث القتلى والجرحى الأبرياء من أولئك المساكين وقد تجمهرت الأمهات على أبواب المدرسة نضحت مولولات

لا يسع المطلاع على هذا الخبر حيناً يقارن أفعال الطائرات الألمانية بأفعال الطائرات الفرنسية والانكليزية الا ان يتأكد ان طياري الألمان بعد اخفائهم في ميدان القتال — وان تعلم ان الانكليز لم يتركوا طيارة ألمانية تطير فوق ميدان مسين قبل شوب معركةها وفي أثناء شوبها — لجأوا الى استعمال طيارتهم للإيقاع بأهل المدن الآهلة تشبهاً وانتقاماً ولم يكن ذلك منهم الا انتقاماً محضاً مجرداً من كل غاية حرية لانه لا يعقل ان الطيارة التي تطير فوق مدينة تستطيع احكام رعاية قنابلها على الأماكن الحربية وهي على ارتفاع خمسة آلاف قدم او ستة آلاف قدم

ادعى الألمان يوم غارت طيارتهم على القاهرة قتلها فيها من قتلتها انها ارادت ان تدمر عنابر سكة الحديد . وكان سقوط قنابلها على بعد ميل من تلك الغار وقد اخذ الانكليز والفرنس

يعاملون احدتهم هذه المعاملة ليا درساً نافعاً وقوانين الحرب تجوز الامر . فلنتر ما يكون من امر الطيار الألمانية بعد تأديب طيارات الخلفاء

اشهر جلاله الملك جورج ملك بريطانيا العظمى في هذه الحرب بتركه خلفه له وابنته وخزوجه من قصره ليشركا في سرانها وضررتها لجلاله الملك جورج منذ شبت هذه الحرب دتبا في الامم الفاضلة الجزيلة النفع والقائنة لظالم الخالصين وجلالته في الصورة المرفقة يزور مع جلاله الملكة مصداً كبراً



ملك العالم

بقلم الفاضل حنا أفندي حياز

(تابع ما قبله)

(٤) - مشهد المشاهد

لقد صار موقف «مرغريت» تجاه «جول» حرجاً . إن محبتها الشديدة لشخصه واحترامها لمبادئه رسخت في أعماق نفسها وتسلطت على حياتها

وكانت حجة جول لها مظهراً من مظاهر عطفه

بإشفاقه على البشرية الراسفة في قيود الجهل واغلال

لاعتساف . فلما دنت من باب غرفته في صباح اليوم

لتالي تحمل إليه الشاي . وقد لاحظت عليها دلائل

لقلق وانخوف . اهتزت ولا هزة الكهربية لما طرق سمعها

نوله العذوب اللطيف « ادخلي أيها الحبيبة مرغريت »

يظن الناس ان ملاطفة من هم دونهم تنافي قواعد

الشرف . على ان كل الشرف والعظمة في تلك الملاطفة .

يخال ان العطف على المأمورين ليس من حسن السياسة .

بلحق ان رعاية أولئك والرأفة بهم كمال السياسة والادب .

فقد كاد قلب مرغريت يذوب شكراً لجول على

زيارته . وطفه لماسمته يخاطبها بلفظة « الحبيبة »

ولما دخل غرفته ارسل شعة من عين زلفها

الأخلاص فتجلت فيها طهارة الملوك ونبل الآلهة .

بنت لها حاققتها وجهلها في حساباته مجنوناً . وكادت تقع

على قدميه تقبلها اعترافاً وتوبة . واخذت تسأل

نفسها في هل من ريبة في كونه ملك العالم ؟

لنمها خادمة حقيرة في احوال عادية

ولكن المحبة مع طهارة الحياة قوة شديدة التأثير تدك

أطوار الكبرياء والعتو وتوقد نفوس الجبارة صاغرة .

انصاف التي يعسل فيها ألوف من العيال ليل نهار من غير

توقيف في بناء السفن والبواخر

وقد طلب جلالة الملك ان تكون زيارته هذه المعامل

خالية من كل تكلف ومظاهرة فلي طلبه وكان يدخل

الى اما كن العمل كزائر بسيط يشاهد الصناع مهمكين

في اعمالهم وما يخفق بنا اثباته ان جلالة الملك لا يفتريوماً

واحداً عن تقعد وحدات المصانع أو الجيش أو الاسطول

وأخر ما أنبأتنا به الاخبار انه زار ميدان القتال في

فرنسا حيث اشرف على معركة مسين وخطير بحياته

راكباً اتوموبيلاً مدرعاً تحت نار العدو ليرى ماجريات

المركبة التي استبسل فيها رعاياه المحضون لجلالته

وتلك القوة المدحشة هي بعض السلاح الذي جيزت

الطبيعة « جول » به في سبيل الفوز

فاذا كان ملك العالم بما يتسنى لانسان ما .

فذلك الانسان طبعاً . ليس الاسكندر ولا نابليون

ولا كيريسس (وقارون الذي يضرب المثل بقناه) ولا

سقراط ولا صولون ولا رعمسيس ولا كورش ولا

بيبوس ولا كليوباترة . بل هو ذلك الرجل البسيط

المظهر الذي يمكنه بسكون الروح وهدهو العواطف

ان يزحزح عن قلوب الناس جبال المتعصب والطموم

هذه كانت بداية اختبارات مرغريت وهي

ختام اختبارات العالم ونهاية سلسلة التاريخ الطويلة

— تاريخ جهاد الانسانية في صوبها وآلامها —

فجملت مرغريت تدرس جول على قدر ما يمكنها وقد

فهمت منذ البدء انه ليس ذا علاقة غزلية بها . وان مثله

لا يغازل امثالها . لان نفسه الكبيرة الواسعة الآمال هي

أجل من ان تحصر علاقتها بفر من افراد الجنس — ذلك

الجنس المقدس المحبوب — فنفس جول ترمي الى سعاد

الجنس لا الى الاستعباد لفر واحد من افراده . اما تانزله

لمرغريت فظهر من مظاهر الخوف والرعاية الملوكانية

وتزداد النساء احتراماً للحر من الدنيا والصفار

اذا اقترنت تلك الحرية برعايتهن . والعطف عليهن

(٥) — الدكتور هلفريخ

اشتهر الدكتور هلفريخ الألماني بالصلف

والمعجبة . حتى كره الناس مجالسته ونفروا من

أحاديثه . اذ لم يكن يمدح الا نفسه . ولا يشكر الا

فضله وأهليته . وكانت خلاصة عقيدته ما يأتي

ان افضل اقسام الارض اوروبا مهد الحضارة والعلم

وافضل اقسام اوربا المانيا منتب الاختراع والعرفان

وافضل اقسام المانيا بروسيا مستند السيادة والتفوذ

وافضل مدن بروسيا برلين عاصمة الامبراطورية

وعروس اوربا

وافضل اهالي برلين العلماء نبراس الانسانية

وافضل العلماء الاطباء حماة الصحة وضامني السعادة

وافضل الاطباء الاختصاصيون لسعة اطلاعهم وعظيم

انقسام وافضل اولئك الاختصاصيين الدكتور هلفريخ

فهو رجل الطب — رجل العلم — رجل برلين

— رجل بروسيا — رجل المانيا — رجل اوربا —

رجل العالم — فهو القطب الأوحدا . . .

وقد نشر الدكتور صمرفيل الفرنسي في مجلته خيالاً

بعده ضربة قاضية على هام صلف هلفريخ وتوجتونه المطبق

ولما دخلت روز الى غرفة ولدها روز لاستشاف

الحديث معه في موضوع نهضته الحديثة رأته يهش

ويبسم وهو بعيد نظره على تلك المقالة

« استلقى الدكتور هلفريخ على فراشه بعد

متاعب النهار وجهاده المبرح . وقد انعقدت في

سموات نفسه غيوم الكبر والخيلاء . فرأى انه أعظم

العظماء واكرم اهل النفاقين . وان اهالي الثقيلين

سيتمتعون له ويقرون بفضله . وان اهلية الناس مقبسة

باجلاله وعرفان قدره . وان برلين سعيدة باثاله ومانيا

مدينة لفضله وعرفانه . والانسانية عظيمة به وأصحابه

هبطت نفس هلفريخ في بحار النوم . وحلقت افكاره

في سماء الاحلام فجمع في شخصه قوتي الامان الحريتين

(العواصم والطيارات)

وكان على العالم الفرنسي ان يبتك الاستار عن

ذلك الغرور ويبين بطلان الوهم اللامني ويمرر النفس

البشرية من قيود العبودية القاسية

(٦) — في عالم الآلهة

طارت نفس هلفريخ على اجنحة الاحلام

فبلغت الفردوس — فلما لها للدخول في زمرة الآلهة

الذين كانت — على رأيها — تتلمذ في دنياها

فدنت من باب الفردوس وقرعته قرعاً عنيفاً

دلالة على التنفذ والثقة بالذات . فتفتحت فوق الباب

كوة تدعى كوة الاعلان . ومد خادم اسمه الكاشف

رأسه منها وسأل من القارع وما شأنه في دار الآلهة ؟

اجابة بلهة ورعونة — انا الدكتور هلفريخ من برلين

فعاذ الكاشف عبارته مستهتماً . الدكتور

هلفريخ ؟ ومن هو هلفريك ؟

اجابة الدكتور . انا الدكتور هلفريخ طبيب

برلين العظمى . فرد الكاشف قائلاً : وما هي برلين

فغضب هلفريخ وقال : لا تعرف برلين وهي

مجلى عظمة الآلهة

فدعا الكاشف اخاه الباحث الخبير وهو من

كبار المقربين وسأله ما برلين

فدنا الباحث الخبير من الكوة ونظر الى هلفريخ

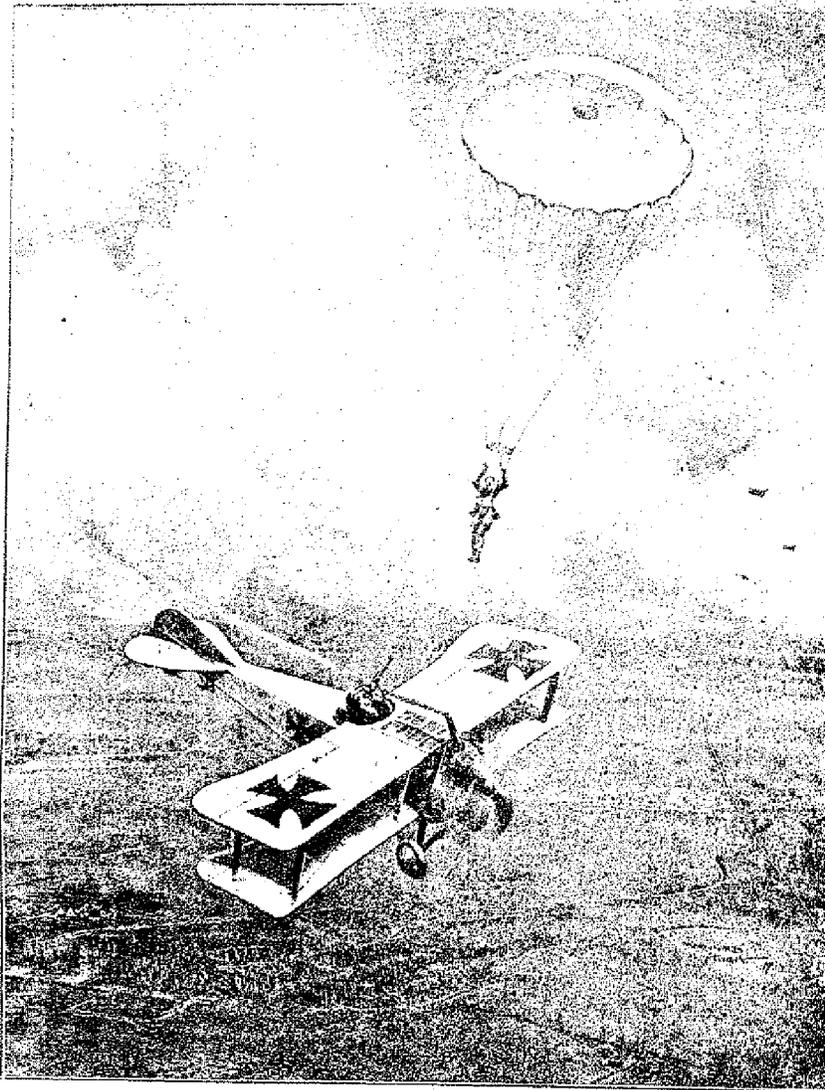
نظرة استصغار وقال : — ليس في اطالس الملا اسم

لبرلين . ولا ذكرى لهلفريخ

فساء هلفريخ ذلك المزاج وضاح بهما قائلًا :
ويحكما . الا تعرفان برلين عاصمة روسيا ؟
فرددا كلمة بروسيا وتساءلا ما هي بروسيا
فصعد الدم غالياً في رأس هلفريخ واصابه مس
من الجنون وقال - الاتعالما اليها الجاهلان ماهي بروسيا
وهي سيده ممالك المانيا اعظم امبراطورية في اوربا
قبه الكروبان لفرط حماقته ولم يعباه بشتمه
وقال انيا الخليفة الحقيرة . أي شيء هي المانيا اوربا
قال ان اوربا اعظم قارات الكرة الارضية
فلم يفهما ماذا يعني بالكرة الارضية . وقال
فتشنا كل اطالس الفردوس فلم نر اثرًا لهذه الالفاظ
الغريبة التي تردها على سمنا
وعرض الامر على جارهما الرفيق فقال لقد قضيت
الحقب في درس العوالم السفلى ورسمها فلم اعتر على هذا الاسم
فاضطر الدكتور هلفريخ ان يخفف من غلوائه
امام الكرويم ويخض جنبه وقال لهم
- ألا تعرفون ياسادتي الكرة الارضية
- قالوا ولا سمنا بهذا الاسم
قال هي احدي السيارات التابعة النظام
الشمسي . وفلكها هو الحلقة الثالثة حول الشمس .
يأتي قبلها فلك عطارد وفلك الزهرة . وبعد فلك
الارض يأتي فلك المريخ ثم المشتري فزحل فاورانوس
في آخر السيارات نبتون . افلا تدرسون في الفردوس
علم الفلك الذي يتعلمه صغار الالمان في برلين ؟
فقال الباحث . أعلم الفلك ؟ اظنك تعني علم
النرات السابحة في الفضاء الالمتناهي
فانكشف لهلفريخ الغطاء وتبين شيئان خطأ
وجبه فراه ان يعدل عن صلفه ويخاطب الكرويم
باصطلاحهم حرصاً على المفهومية . فقال
- نعم نعم ياسادتي - هي السابحة في الفضاء .
فاجابه الرفيق لسنا نشغل افكارنا في اصغر تلك
النرات انما ندرس اكبرها واهما
قال اولم يرد في خراطكم ذكر النظام الشمسي قالوا لا
ففرك هلفريخ جبينه ثم رفع راسه الى فوق
وشعر بحقارته امام طيور الفردوس . ثم قال لهم
النظام الشمسي يتألف من ثابت هو الشمس
ومن بضع سيارات تابعة لها تدور حولها وعدد من
النجات ذات منطقة بين افلاك تلك السيارات

ويرى العلماء ان الشمس بثوابها تدور حول
العبيق ولها تكمل دورتها في خمسة الاف مليار سنة
فذهب الرفيق بريهة ثم عاد وقال لم ار ذكرًا ولا
رسمًا للشمس ولا للعبيق .
قال الدكتور هلفريخ ويضم الفلكيون ان
الشمس من اجرام عوالم المجرة افلا تعرفون المجرة
فصاح الكاشف هاهاه !! المجرة المجرة لقد
فهمت . لقد فهمت
ثم ذهب مسرعاً واتى بخارطة تحاكي الفضاء
سعة . وقد ظن الدكتور هلفريخ ان مساحتها لا تقل
عن خمس مئة مليون ميل مربع
نشر الكروب هذه الخارطة في الفضاء وأشار
بضيب من اشجار الجنة كان يده يبلغ طوله المسافة
بين الارض والقمر (٢٤٠٠٠٠ ميل) وقال لرفيقه
انظرا الى تلك القطعة الثانية الحقيرة في اقصى العوالم
المادية - هذه هي المجرة التي يسكنها صاحبنا -
وهي بالنسبة الى الخارطة كغرس راس ابرة في صحراء
افريقيا او كقطرة زهيدة بالنسبة الى الالاتيك
فنظر الدكتور هلفريخ الى الخارطة واذا هي
مملوءة بالرسوم . من حلقات . وسداس . وقنوان .
وعوالم . بخار العقل في ادراكها
فصغر في عيني نفسه وندم على رعونته وجهله
لانه رأى ان اعظم صور خياله احقر ما في الكائنات
فجعل يردد لذاته هذه العبارات
المجرة اصغر العوالم المتكوبة
العبيق اصغر عوالم المجرة
الشمس اصغر توابع العبيق
الارض اصغر سيارات الشمس
اوربا اصغر قارة في الارض
زورك اصغر قري براندنبرغ
هلفريخ - احقر اهالي زورنخ
ثم فتح الدكتور هلفريخ عينيه واذا هو في
سريره وكل ما مر ذكره كان حلاً لطيفاً
(٧) - التفاهم بين الارواح
فرفعت روز عينها عن بحلة صمرفيل وانظرت
في وجه نجها جول مجد ووفاء وهي تقول بورك فيك
- في دماغك وقلبك انيا الدكتور صمرفيل . لله
درك من كاتب . اذا عجزت فرنسا عن ذلك صروح

الصلف الالمانني عند افهامها فلسوف تدكه بأقلامها وحكمتها
اجلها جول : - ولا يدك الصلف الا الاقلام
والحكمة . وعلينا ان ندك صلف البشرية جمعاء بالامه
فحملت بولدها ورأت المطلب امامه اكثر مما
تصورت لان عدوه الجهل وليس الجاهلون . والصلف
وليس اربابه وانهُ يرمي الى تحرير البشرية لاني
مخاربتها . فقالت او بوسعكم ذلك يا جول ؟
فاجابها برصانة - ان سحق الموت مقدمه العرش
فعلى ملك العالم ان يقد القيود التي تغلّ النفوس
وتستعبد الارواح . وانني لتحوم في سماء نفسي اشاح
الضلال التي تقيد مداركنا عن ادراك الحقيقة .
الحقيقة القريبة والملموسة ونحن لها جاهلون . وذلك
هو علة اكثر من تسعة اعشار مصابنا . افلا ترون
يا امامه الدكتور هلفريخ انمؤذج لقسم عظيم من البشر
الذين زين لهم الوهم انهم افضل ما في الكائنات
وقطب دائرة العنسية والتاريخ . وان الكون لم يخلق
الا لهم . وبذلك يحملون ويحملون غيرهم ما لا يطاق
من المتاعب . وخاتمة كل كبير ياتهم وجهلهم الرجل
والرعدة امام مخاوف الموت ؟ اجابته روز
- لاريب يا ولدي في ان الطبيعة كشفت لك
سراً من اعظم اسرارها . واذا امنسكت بلطيط الذهني
فستكون « ملك العالم » بدون ريب
وانني عالمة انك ستكون الملك الذي يجر
النفوس من ربة الموت الالدي - الضلال الضالط
على النفوس والجهل الخيم في سماء العقول . التي تضيق
الصدور وتهدم المذات وتزيد الهموم . وستكون
افكارك ومسلكك آلة في تحرير البشرية . وبه
العصر السعيد الذي تخيله الشعراء والانياء والفلاسفة
اجلها جول وقد تألقت انوار الفوز في عينه
ابشري يا امامه وستدرك اصغر نبات فرنسا
مبادئنا ومقاصدنا وسيبدأ ذلك بخادمك مرغيت
وستفهم اوربا والعالم اجمع في اسابيع قليلة من الخفاق
والقواعد مالم تستطع فهمه الوفاً من السنين
* * *
يمشي المرء في حياته مجاوراً للسعادة وهي في خط
موازي لخط مسلكه . والحاجز الفاصل بين الخطين
غاية في الرقة ومع ذلك فقد قضى العالم الاقرب
« تمة الرواية على صفحة ٩ »



يرى القاريه الى يسار هذا الكلام صورة صورت
في الهواء تمثل معركة بين طيار الماني وطيار انكليزي.
ويجرب الطير ان طياراً المانياً ابصر عن بعد بوقاً
انكليزياً من البونات المقيدة التي تستعمل للاستطلاع
والاستكشاف والمراقبة فأراد ان يدمره ويقتل الطيار
المراقب الذي فيه وكان الجو خالياً من الطيارات
البريطانية المدافعة فاعتزم الطيار الالماني ستوح الفرصة
وحام بطيارته حول البون وجعل يطلق عليه قنابل
مدفنه الصغير فزرق كيس البون وخرقه في اماكن
كثيرة فاخذ غاز الهيدروجين يخرج من الكيس
وات سقطت مركبة البون براكبها مؤكداً. ولكن
المراقب كان قد احتاط لنفسه فانه لم يكذب بلونه
بندى بالسقوط حتى تناول اوراقه السرية ورسوماته
برجها في طي ملابسه في صدره ثم عمد الى مظلة
البراشوت فتمسك بها ووثب من مركبة المنطاد
وكان المنطاد على ارتفاع ٥٠٠ قدم فانفتحت مظلة
البراشوت واخذت تهبط على مهل. فلما ابصره
الطيار الالماني وقد افلت من يديه جعل يطير حوله
هابطاً معه وصوب نحوه رصاص مدفنه الرشاش ولكن
الناية شاءت ان تنجى الانكليزي فظل هابطاً
بظله ولم تصبه رصاصة واحدة من رصاصات عدوه
الذي اضطر ان يتركه وشأنه محرقاً الأرم على
جروعه حتى في حين - وبلغ الطيار الانكليزي
لارض سالماً فتنجاسة عجيبة واكبر ذوره
نجاعته وورباطة جأشه واقبلوا عليه يهتفون على بظفره
باللونه المقيد فسقط على الارض معطلاً مدمراً



هذه صورة ولي العهد المحروم ونفي به البرنس جورج النجل الأكبر للملك قسطنطين ملك
يونان السابق وهو الذي حرمة الحلقاء من الجلبوس على عرش والده واجياده واذنوا لاختيه الملك
لمالي - الملك اسكندر - ان يتبوا العرش مكانه على غير انتظار. لاجرم ان كل عارف لسيرة
لك قسطنطين مع دول الحلقاء في ابان هذه الحرب وعالم ان البيت الملك في بلاد اليونان انما اقامته
ذه الدول في بدء استقلال اليونان لا يسعه الا الاعتراف بان لهذه الدول الحق في رفض أي رجل
ادبهم او يعمل على قض مبادئ الدولة اليونانية ودستورها ان يتسم عرش اليونان ولو كان ولي
بهد نفسه ويندرج أيضاً ان دول الحلقاء لم ترفض اعتلاء البرنس جورج العرش الا لانه تخلف
خلاق ابيه وتشبع بأرائه وناسخ على منواله فهو عدو للحلقاء لا يؤمن شره ولا يركن اليه ولو
خاف والده على عرش اليونان لما كانت حسمت المشككة ولا انحلت العقدة فالملك قسطنطين لم يأكل
لحصرم وحده بل اطعم ابنة الأكبر فصرس الاثنان وخلف الاثنان. والبرنس المحروم عمره ٢٧ سنة
هو أكبر من اختيه الملك اسكندر بستين وقد عني والده قسطنطين بتعليمه العلوم والفنون العسكرية
تدريبه فيها في اعظم مدارس برلين. وهو كاختيه الملك اسكندر يجيد الفرنسية والالمانية والانكليزية
يفوقه بجمرة اللغتين التركية والروسية. وهو لا يزال اعزب وكان قد اشيع في سنة ١٩١٤ قبل شوب نار الحرب انه سيخطب إحدى كريمات ملك بلغاريا

هبوب اميركا الى نصرة الحق والملايين

كنا نتحدث منذ ايام كبيراً من كبار الصحافيين عن
ومنى تضع اوزارها وهو ثقة من الثقة الواسي الخبرة
القدم في ضروب السياسة فراهبه يؤخذ به ويول عليه
بنا الحديث الى اميركا واقدمها على الحرب قال
فانا ان الامان بالقوا في اتقان معدات الحرب والسفاح
وتأنيها وتأهبوا لاندازه قوات اوربا جميع احسن
لنا الا نقل انها قصرت تقصيراً بالغا في سياستها
الدول الحايطة وبرهنت على انها افسدت كل ما بذلت
الحربي يفرق سياستها وجعلت قضيتها عليها لا فاعل
انارت سخط الدول الحايطة ولا سيما دولة الولايت
العوية الفنية فان حكومة المانيا ما افكت عاقبة
الاميركيين تفرق بواجدهم وتفتك برجلهم حتى
فاخر حرومهم عن ال حد على ان الاميركيين كانوا ولهم
طويلي الاثاق فاملوا الامان معاملة الكرم وحاولوا



الاعتداء عليهم بالحق والابن وبالاحتجاجات التي كان يرسلها الرئيس واسن شهراً فشهراً . وان كان الامان تاملوا في
ناهجين خفة المداوة حتى ملقح كاس الاميركيين ولم يبق في قوس سيرهم منزع على تلك الحال حتى اهدر دم كثير من المانيا
والنلتون قائين انا سلكت هذا المسلك مع اميركا لتحديها على محاربتها فيصير حكومة المانيا وجبه لتسبل الاعذار
تفشل في انتصارها الذي علاته بوقها وكيف اقدر ان انتصر وقد قامت جميع دول العالم في وجهي قال عبدنا اندري
المتحدة ما خانت غمار الحرب الا اننا ارتكبت غواصات الامان من الفلتاح والموبقات . نعم ان الرأي الاميركي العام تسبح
السخط والاستياء من الامان حين خرقهم حرمة المعاهدات ودوسها بالاقدم وعضهم حقوق الامم الصغيرة واسترقاق الكرا
عليه . قول واننا نرى في دخول اميركا الى جانب الحلفاء ضماً تأعنا لا يكفل فقط ملرد اسرة هو هنزلون من المانيا حين نقدا
تصر على تغيير شكل الحكومة الالمانية بحيث تصبح ولايات متحدة جمهورية كالولايات المتحدة الاميركية وستحق الابه
هذه الصفحة والصفحة القابلة لها بمس الصور التي تم عن مباع الحاسة من الاميركيين حين دخولهم الطرب . فالصورة الاولى صورة بيودي جاردنر النائب في مجلس الشيوخ

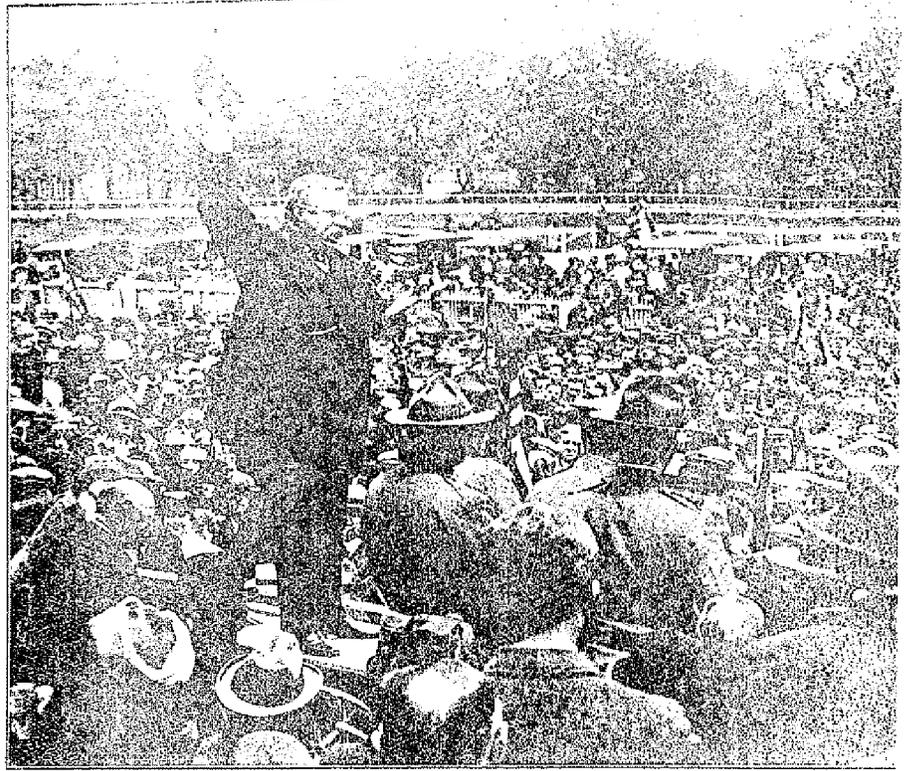
النائب بيودي جاردنر الاميركي



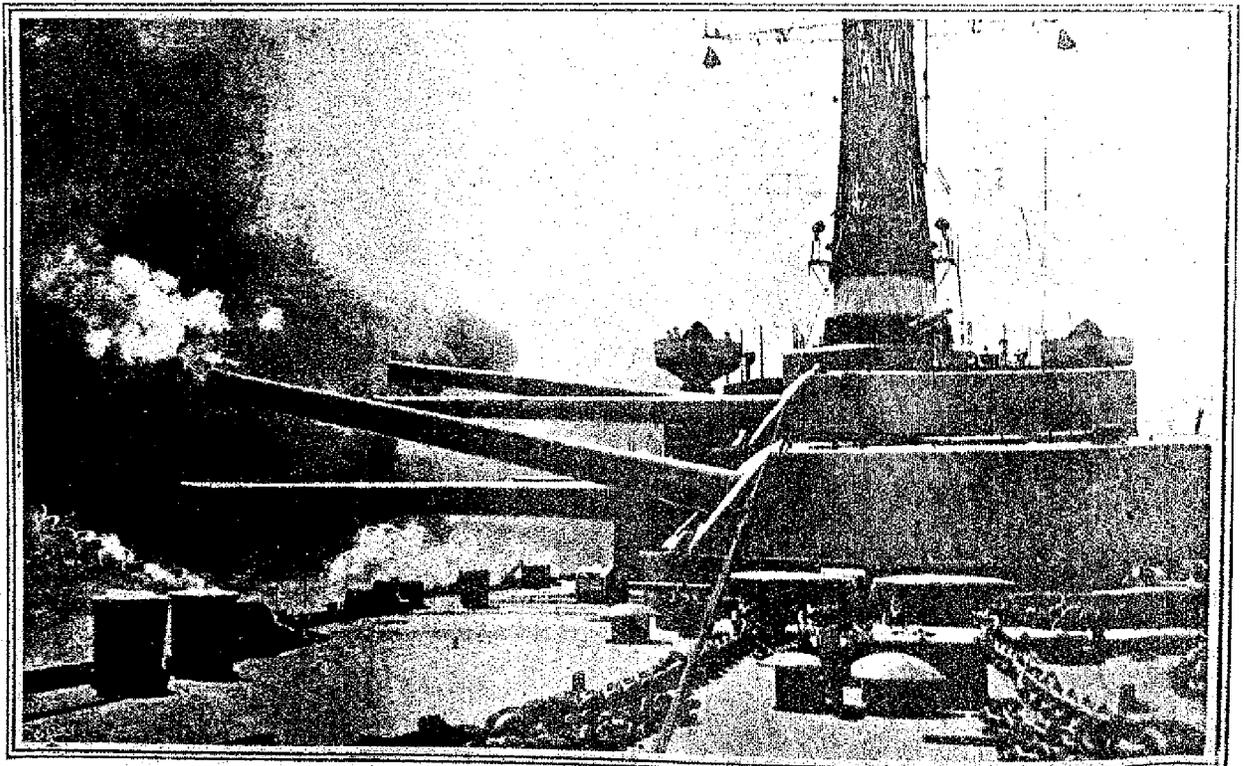


سز استير جانس

على حكومة بلاده لتوانها في شهر الحرب. وترى في الصورة الرابعة مكتباً من مكاتب التجنيد في اميركا وقد اقبل الشبان عليه مليون دعوة الوطن لينضوا الى فرق الجيش الاميركي وترى في اسفل هذه الصفحة صورة البارجة للدردنوط تكساس الاميركية وهي من اكبر بوارج الاسطول الاميركي وقد اطلقت مدافعها دفعة واحدة ومدافعها هذه من عيار ١٤ بوصة وتحمل عشرة مدافع من هذا العيار عدا مدافع صغيرة من عيارات مختلفة وعدد رجال



المستر تيودور روزفلت بخطب بحماسة المهودة في الحرب وودوب دخول اميركا فيها الى جانب الحلفاء. هذا كانه لم يكن ليوقع الحرب بين الدولتين. فلانها لم تنظر الى ماهو ابعدها ولا تدبرت عواقبها اقدمت



مقتل المرحوم جورج جدي غدرا وانتقاما

ان الذي يتصفح الجرائد المصرية في هذه الأيام لا يكاد يأتي على آخر ما فيها من الاخبار حتى يشعر ان صدره انقبض واستحوذ عليه الكآبة والقلم وسبب ذلك ان ما في الجرائد من الاخبار المحزنة والمكدره سواء كانت مما يقع خارج القطر من المعارك والاهوال التي تشيب لها الولدان او مما يقع داخل هذا القطر من الجنايات العديدة واخبار المحاكمات والسرقات واخبار الآفات الزراعية وفكها بالحاصل - كل هذا مما يساعد على ازالة بهجة الدنيا في عيني القارىء وتغصه فلا يمد يده امامه الا القتل الجناة او المتهمين المحاكمين او التجار الطاعين الذين يحاولون التنازل بالطبقة الوسطى من الشعب ومص دمه طمعاً في الارباح ولا تفك دودة القطن بالقطن الى غير ذلك من الصور المرعبة . وما كنا لنثبت هذا الامر لو لم تكرر حوادث القتل العمدي تكررأ هائل الجمهور وضج بالشكوى منه . فقد قتل الاثني بالامس عميداً كبيراً في داره واليوم قتلوا شاباً ذكياً من خيرة الشبان هو المرحوم جورج جدي . وتحرير الخبر انه كان ماراً يوم ١٢ الجاري ليلاً في الرض عزيته التي استأجرها في اشمون فتربص له الاشقياء واطلقوا عليه العيارات النارية فاصابته وخرق في الحال مضرراً بدمه وفاضت روحه الى خالقها من دون ان ينسب بذنبة وقد بادر مأمور المركز واعوانه الى مكان الحادثة ولا يزال التحقيق مستتراً الى اليوم ولم يقبض على الجاني بعد

هذه البارحة ١٠١٥ رجلاً . والصورة المستديرة في اعلى هذه الصفحة هي صورة مسز جادس وقد تطوع اولادها الثلاثة في الجيش الاميركي الاول الذي ارسل الى فرنسا وتطوعت ابنتها للخدمة في الصليب الاحمر الاميركي وتطوعت هي للخياطة في مخازن تجهيز الملابس لرجال الاسطول الاميركي



المرحوم جورج جدي

أما الفقيد فكان عمره ثلاثين سنة وهو طيب السيرة حميد الصفات محبوب من معارفه . تلقى دروسه في المدرسة السككية في بيروت ثم جاء مصر فاشتغل مع انباء الخواتم دون آماله وراح مبيكاً على شبابه الغض مأسوفاً على شائله الحميدة . رحمه الله رحمة واسعة والهلم والدته الثكلى واشتقاهم جميل الصبر وحسن العزاء

اشتدت الازمة السياسية الالمانية اشتداداً اخرج موقف وزير الامبراطورية الالمانية للدكتور بنان فون هولويج فاستقال من منصبه وقد انبأنا الاخبار ان سيده الامبراطور غليوم كتب اليه بعد اقالته كتاباً يقول فيه انه اجابه الى طلبه بسف شديد اذ قام (اي الوزير) مدة ثماني سنوات بالولاء التام واقفاً قواه « السامية » ومقدرته الشخصية لخدمة العرش والبلاد الخ الخ ثم محضه شكره العظيم . ولقد تضاربت الآراء في اسباب استقالة بنان فقال بعضهم انه كان يحاول ان يقود دوله الى الصلح بالاشتراك مع الحكومة النمساوية بسبب الضغط الذي



الدكتور بنان فون هولويج المستقيل

آنة الوزير من الشعب الالمانى والاتقادات التي وجهها اليه خصوصاً من الالات الاشتراكيين وذهب بعضهم الى انه عزل عزلاً لان الامبراطور تحول عنه في اللد الاخيرة بسبب فشل الحكومة الامبراطورية في تنفيذ رغائبها والجري على خطها لا بولندا وروسيا وعقب حوادث خلغ الملك قسطنطين ملك اليونان . وما لا ريب في السلطات العليا في وزارة حكومة المانيا انشطرت الى شطرين شطر هو حزب الامبراطور وولي العهد وهندنبرج ولودندورف وهو الحزب الحزبي القائل بوجود ضم البلدان



المانيا وشبانها سنة ١٩١٧

تهيبت من فوضى الخليفة والشر

بذلك لم انس الوقوف على الصخر
 طمت انعكاس الشمس فوق لجنته
 بجانب روضه يفوح بدوحه
 ترى شجرة الدفل الجميل كمناديه
 فوك الافاح الغض عند جذوعها
 تدبر به الشحرور تها كمنقطه
 كان رقيب الروض اعدم اسطرا
 طي سره الشحرور منذ انشد الهوى
 ولما الصمصصاف هامة عاشق
 لاجل فيها السرو مزور طرفه
 فلما رأت ذلك التهافت حولها
 هانت ألا من العناب واهله
 فلما من العشاق مقل عوسج
 ولت لديها والقريض يهيجني
 وعلى هزات الاراك سوادح
 بين الافئذ طورا وبارة
 كان نسيم الروض افضل شاعر
 لشم ما لم تسمع الأذن مثله
 لشدو حمام الايك هاج بقلتي
 بظنك هديلا يا حاتم اني
 لو كان ذرف الدمع يجدي معذبا
 لولاك صمقي في النواح ببرهة
 بكت وما عز القريض وانما
 اما طرقت النظم يوما رأيتني

وان مسكت كفي الرباع هزرتة
 وان خطرت مني على الطرس فكرة
 رويدك يا من لمت مني تطرفي
 لقد اهل الاشعار فينا ماوكها
 وراحت اساطين القريض فادعت
 بكتهم من الشعر الجميل ضرابه
 وقامت صاليك النظيم تسومه
 فيا دولة الاقلام والعلم شد ما
 اماتك في شرح الشلب عصابة
 وأعل فيك السيف نزع ماوكها
 أيدي مهيج الحرب اية نكبة
 أي علم شعب «الرين» ان هدائه
 وأهم والعلم ينشق فخره
 لحي الله قوما بالتوحات اولعوا
 تدور على سبك السلاح عقولهم
 وتبحث في ضر الخلائق والأذى
 فكم عالم منهم على التفتح حضهم
 وكم شاعر خط البديع بسيفه
 فاصبح ذلك الشعب كالذئب ضاربا
 ولما رأى اسد العرين روابضا
 وكره على وادي الشرى فنهت
 وصاحت به لا تعلم الكبر بالوغى
 مثير تتبع الحرب هل فاتك الذي
 فانت جرت هذا العمر دون عقوبة
 أرت حروبا في الذرى وعلى الثرى

لم تكوني سوارا يحيط بمعصم محبته فكوني قطرة تسبح بحار
 تلك الحبة او حشرة تجوم في جوارها الفسيح فتور دخداها
 اذ ملأ خيال الحب دماغها . والحب اول موقظات
 النفوس . كحرارة الربيع التي توظف النفوس الكامنة في
 الطبيعة فتكون مقدمة لتمتق الأزهار وتعيد الاطياف
 فذب في جسم الخادمة مرغريت نشط جديد
 ودرجت في سنن الواجب بروح خفيفة وزادت احتراماً
 ومحبة بطول وان لم تسبر غوره او تحصر حدوده
 تخضعت خضوعاً قلبياً لسلطانها وودت لو تكون
 اول افراد رعيته — لانه ملك العالم — ولو احقرها
 هاقد انضوي في سلك ملكوته سيدتان وهما اللدة وخادمة
 اما جول فلم يكن يهتم بالسلطة على القلوب بل
 بتحرير الارواح من «عبودية الموت»

وليس الحق عليها ولا على الآلهة بل كل الحق على
 نظام الاجتماع الحالي
 ذلك النظام الموروث من التقاليد والبقايا القديمة
 وهو الذي ينظم عقل الفتاة ويقصم ظهر الفتى ويورث
 الاثنين النكاح وسنحل عقد هذا الاجتماع رقاً بالشرية
 فشعرت الا ان الارض تهبط تحت اقدامها وان احوال
 الثورة الفرنسية ليست شيئاً يذكراها من احوال العالم من
 احوال الانقلاب الاجتماعي العظيم وان جول يروم ان يقيم
 على العالم بوجه ومحمد المسيح ليغيروا اوضاعهم ويقوموا
 مسالكة سمعت مرغريت كلمات جول فخفق قلبها خفوقاً
 شديداً وقالت بدل وثقة انه يجيبي «فتاة» ولكن ...
 ماذا اعمل ؟ فان نفسه اوسع مجالاً من دائرة عقلي
 وحياتي ثم خاطبت نفسها قائلة لا بأس يا مرغريت فان

بذلها الى الامبراطورية وحزب هو حزب
 بالبراهونه القائلين بانشاء مجلس اضافي دستوري بين
 الملك الألماني والحكومة الألمانية وعدم ضم البلدان
 أما الدكتور بيمان فان التاريخ سيصمه كما وصم
 ستانه غليوم وصمة عار لا تمحى وبما يجدر ذكره انه كان
 الامبراطور ايام صاهما في مدرسة واحدة وفرقة واحدة
 (تمة الرواية)
 السنين محروماً من السعادة والهناء
 ثالث روز وسيخترق براعك ذلك الحاجز فتعلن
 الحقيقة لبعائر الملا . اليس كذلك يا جول ؟
 قال . وسيكون ذلك باكورة مساعينا يا اماء . فقد
 كان الوقت لكشف الاضاليل . والدخول في العهد الجديد
 تولد مصائب الفتاة بولادتها وترافقتها كل حياتها

خلاصة أهم أخبار الأسبوع الماضي - أخبار خارجية - قتلًا عن تلغرافات المقطم الاثنين في ١٦ يوليو - لم يتوصل مجلس النواب إلى البت في نوع المحكمة التي يحاكم بها الضباط والموظفين المسؤولين عن تقرير لجنة العراق * اتبع الألمان في معركة نيوبور الطريقة التي جرى عليها البريطانيون في معركة سين فغرلوا الجنود البريطانيين في ساحة الأيزر وقتلوا منهم جانباً عظيماً ولم يرفع أحد من الإنكليز ذراعيه علامة التسليم * احتل الروس نوفيكا إلى الجنوب الغربي من كلوز * قبل امبراطور ألمانيا استعفاء الدكتور بئان هولويج وغيره من الوزراء الثلاثة في ١٧ منه - استنتج العارفون بالأمور السياسية ان تعيين الدكتور مخائيليس وزيراً لألمانيا للدكتور بئان هولويج فوز لحزب الحرب الألماني * لاتزال البواصت التي ادت إلى سقوط وزير ألمانيا من منصبه مبهمه وقد اختلف الباحثون في تعليلها * يتوالى اطلاق المدافع في ساحة فلندر * احتفل اهالي اثينا بمظاهرة عظيمة لفرنسا يوم ١٤ يوليو * نشط القتال في ساحات ميدان ريغا ودفنساك الروسية الاربعاء في ١٨ منه - دعا جلالة ملك الإنكليز المجلس الخاص إلى الاجتماع للنظر في تغيير اسم البيت الملكي في بريطانيا العظمى * احتدم الجدل بين

أور باشا وطلعت باشا في مجلس الوكلاء العثماني فقدمت الوزارة استعفتها ويقال ان حزب الاتحاديين صار يكره أور باشا وإن طلعت باشا صار صاحب النفوذ الأكبر في تركيا * سلمت الفرقة ١٩ النمساوية إلى الروس في ميدان غليسيا من غير ان تطلق رصاصة واحدة الخميس في ١٩ منه - يرجح ان اللورد هاردنج حاكم الهند السابق ووكيل وزارة الداخلية يستعفى من منصبه ثم يتولى التحقيق في مسألة العراق * اضمم الفوضويون نار الفتنة في عاصمة البرازيل وسان بلولو بسبب المعارضة لاعلان الحرب * استعفى رئيس جمهورية الصين * يقال ان قطع العلاقات بين الأرجنتين وألمانيا بات قريباً الجمعة في ٢٠ منه - ابي المستر بلفور وزير الخارجية البريطانية ان يناقش في أمور اليونان الداخلية * يقول الألمان ان اطلاق المدافع يزداد شدة ونشاطاً شيئاً فشيئاً في ميدان رومانيا * ابي معظم النواب في مجلس النواب البريطاني تجديد المناقشة في مسألة العراق وقد دافع المستر بلفور عن اللورد هردنج دفاعاً شديداً

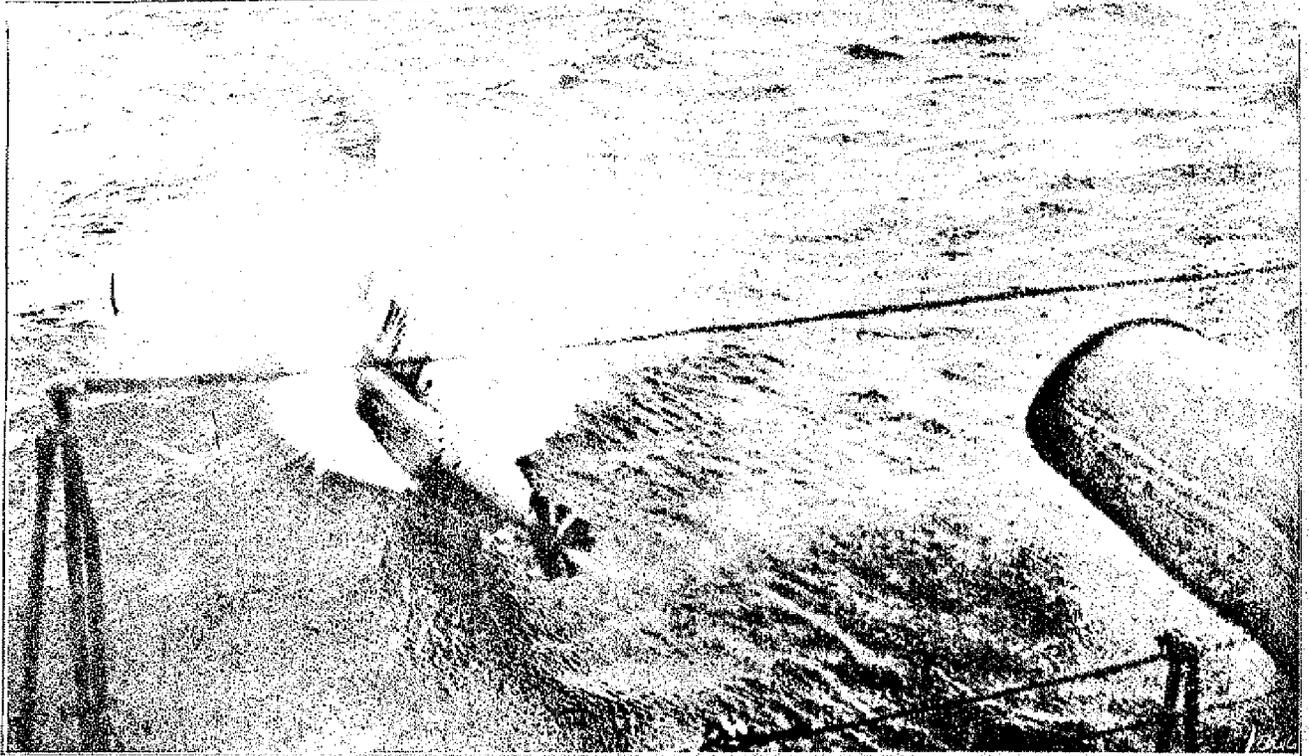
الاربعاء في ١٨ منه - اصدرت وزارة الداخلية منشوراً عاماً إلى المحافظات والمدن شددت فيه في مراقبة انفاذ تسعيرة المواد الغذائية الخميس في ١٩ منه - صدر العفو السلطاني عن مدام فليبيدس بك ونشرت الصحف صورة كابل عظيمة مولانا السلطان إلى دولة رئيس الوزراء بهذا العفو الجمعة في ٢٠ منه - يوافق اليوم اول أيام عيد الفطر المبارك اعاده الله على المسلمين وسائر عباده هذا القطر بالسعادة والهناء * سيعقد مجلس عسكري في ٢٤ الجاري لمحاكمة البكباشي محمد افندي عاقل واليوز باشين محمد افندي سلمان و ابراهيم افندي حنة

(أغليوم) ان الحق لا شك ثابت الم تر يوم المارن حين تفهقت وايام (فردون) وبث حناها وهذي هضاب(السوم) قد شهدت سوى يجول بها والسيف يقطر نصله تراه بسوق الموت يوم رواجها طروب بها لم يعرف النضم ظهره اذا ما دهى الاوطان خطب وهاها ويبدل في صد التوحش جهده اتجمل (برلين) مصير غلاتها وشتت شعوب الروس للحق نهجه وحلوا قيود الحر بعد رسوفه تدور بنا الاحداث والفكر صامت وتجري حولينا الصروف بسرعه وتكتب للآتين افسال جيلنا

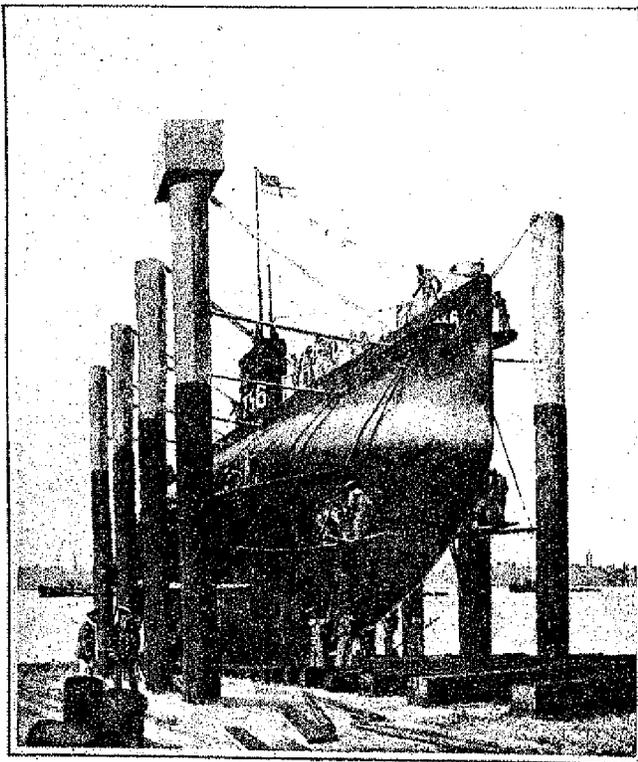
على رغم انف الدهر في متهى الفخر جيوش الفزاة الكثر غائلة الغدر كسطر بتوراو الشجاعة او سفر ابي يعاليتها على صهوة الشقير دماء شرايين المناكب والنحور يجود بسر في الكريمة لا صفر ولم ترم الاعداه يوماً سوى الظهور عدو الترقى جاد بالمال والعمر وفي نصرة المظلوم روح النقي الحر وقد ظهر المكنون من ذلك الامر على هامة التاج المقدس والقصر وزجوا ظلم القوم في غيب الاسر وتقلب الايام من ثورة الفكر تحالف يقظاناً وتعت بالفسر كما روت الاخبار عن غابر الدهر

فهل ينقل التاريخ مطمع غاشم وشت على التمدن غارة جاهل كناه فراق التاج يوماً جبينه ونهضة انصار التمدن عندما قنبا لها حرباً تعاطم ضرها اذا ما ذكرت الويل جالت بخاطري فاعرض جفني خيفة وتنادياً فكم ليلة فوق القتاد قضيتها فان سار منهم كوكب نحو موطني فما لوعة الخفاء عند تفجعي اتبكي احبائي علي بموطني أيعلم اهلي في الشام ومعشري يحزم فوق النيل عدل ولائه يسير بشرق النيل جيش عرمرم وتنتظر الشام الخلاص بظلم

رحى الخلق في ضيق من الحزن والبس اطلح به التمدن من حيث لا يدري قصاصاً يلاقي دونه العيش كالصبر وأوه بحق العلم طافية بذرو فلم يبق في هذي البسيطة من فقر بلادي وما فيها من الظلم والقر لكيلا ارى ظلاً من الظوف والذو اراقب سير النجم في الافق والبدر شعرت بان القلب في ركه يسير سوى قطرات الماء في لجة البر بكائي عليهم في الصباح وفي العصر بان رخاء العيش والرغد في «معمر» فيطغي على اهليه بالأمن والخير وتنبه الأمال في ذلك النور ويرمقه لبنات بالشوق والحنين (نصر الله عبده طليم)



هذه صورة «الوربيد» الملق من ماسورته عن ظهر مدرسة بريطانية بقصد التمرين . ويمكن مسوره من تصويره وهو خارج من الماسورة ومندفع فوق سطح الماء قبل أن يوش عباة - والطوربيد يتدلق تحت سطح الماء وعلى عمق قليل منه بقوة اندفاع اللثة ولكنه يستمد قوة من الهواء المضغوط المخزن في حذوفه الذي يفت منه يتوافد نفاثة محركات فيديرها وهي تدبر فاساً لولبي الشكل في مؤخرة الطوربيد تراه ظهراً في الصورة . واغرب ما في الطوربيد لحفظ موازنته وتقرر خفلة سيره او تقراء صدأ او نزولاً عيناً او يساراً في اثناء انطلاقه آلة الجيروسكوب وهي آلة تبرز على محورها دورات سدودة في وقت محدود فاذا اقتضى هذا الوقت تحولت الدورات الى مكان آخر وهم حيرا . وتتصل بالجيروسكوب اسلاك تدبر دفعة صغيرة من معدن الالومنيوم وهذه الدفة تدار بحسب تركيب الجيروسكوب في الطوربيد قبل اطلاقه ويستمر «الطوربيد» مندالماً بضعة اميال ثم تخف سرعته فاذا لم يصب الهدف لم يظروني عاتماً على وجه الماء . وليس الطوربيد في الحقيقة الا قنبلة تلحق بها آلة الجيروسكوب والمحرك الذي يديره الهواء المضغوط كما تقدم الكلام



طلب سائق ترمواي يد فتاة ليخطبها فسأله أهلها عن صناعته فحشى ان يعضروا وظيفته ويحتقروها واجابهم صناعتي مدير كوربا وهكذا نال يد الفتاة

هذه صورة غواصة بريطانية رفعت من الماء وركزت على اليابسة ليشروعوا لها اجراء عمية كسطلها او بالاحرى كسطله ظاهرها . وهي عملية يراد بها تنظيف ظهر السفينة من الاليف والاعشاب البحرية التي تنماق بجدرانها وتموق سيرها بعد تنظيف جدرانها منها تدهن بمادة لزجة تمنع الاعشاب من الالتصاق بها حالاً . يستطيعون كسطله النواصة ودهنها بالمادة اللزجة في اثناء اربع وعشرين ساعة

